سلسلة متون معهد السُّنّة - رقم (١)
النسخة الثانية (١٤٤٤)

مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِي

لعُمر بن محمَّد بن فُتُوح البيقوني

توفي بعد سنة ١٠٦٥ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْـــدَأُ بِٱلْحَمْـــدِ مُصَـــلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّـــدٍ خَـــيْرِ نَـــبِيٍّ أُرْسِـــلَا
وَذِى مِـنَ ٱقْسَـامِ ٱلْحَـدِيثِ عِـدَّهْ ... وَكُلُّ وَاحِـــــدٍ أَتَى وَحَـــــدَّهْ
أَوَّلُهَـا ٱلصَّـحِيحُ وَهْـوَ مَـا ٱتَّصَـلْ ... إِسْـــنَادُهُ وَلَـــمْ يَشِـــذَّ أَوْ يُعَـــلْ
يَرْوِيـهِ عَـدْلٌ ضَـابِطٌ عَـنْ مِثْلِـهِ ... مُعْتَمَـــدٌ فِى ضَـــبْطِهِ وَنَقْلِـــهِ
وَٱلْحَسَـنُ ٱلْمَعْـرُوفُ طُرْقًـا وَغَـدَتْ ... رِجَـــالُهُ لَا كَٱلصَّـــحِيحِ ٱشْـــتَهَرَتْ [٥]
وَكُلُّ مَا عَـنْ رُتْبَـةِ ٱلْحُسْـنِ قَصُـرْ ... فَهْـوَ ٱلضَّـعِيفُ وَهْـوَ أَقْسَـامًا كَـثُرْ
وَمَـــا أُضِـــيفَ لِلنَّـــبِيْ ٱلْمَرْفُـــوعُ ... وَمَـــا لِتَـــابِعٍ هُـــوَ ٱلْمَقْطُـــوعُ
وَٱلْمُسْـنَدُ ٱلْمُتَّصِـلُ ٱلْإِسْـنَادِ مِـنْ ... رَاوِيـهِ حَـتَّى ٱلْمُصْـطَفَى وَلَـمْ يَـبِنْ
وَمَـــا بِسَـــمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِـــلْ ... إِسْـــنَادُهُ لِلْمُصْـــطَفَى فَٱلْمُتَّصِـــلْ
مُسَلْسَـلٌ قُـلْ مَـا عَلَى وَصْـفٍ أَتَى ... مِثْـــلُ أَمَـــا وَٱللَّهِ أَنْبَـــانِى ٱلْفَـــتَى [١٠]
كَـــذَاكَ قَـــدْ حَدَّثَنِيـــهِ قَائِمَـــا ... أَوْ بَعْـــدَ أَنْ حَـــدَّثَنِى تَبَسَّـــمَا
عَزِيـــزُ مَـــرْوِىْ ٱثْنَـــيْنِ أَوْ ثَلَاثَـــهْ ... مَشْـــهُورُ مَـــرْوِىْ فَـــوْقَ مَـــا ثَلَاثَـــهْ
مُعَـنْعَنٌ كَعَـنْ سَـعِيدٍ عَـنْ كَـرَمْ ... وَمُـــبْهَمٌ مَـــا فِيـــهِ رَاوٍ لَـــمْ يُسَـــمْ
وَكُلُّ مَـــا قَلَّـــتْ رِجَـــالُهُ عَـــلَا ... وَضِـــدُّهُ ذَاكَ ٱلَّذِى قَـــدْ نَـــزَلَا
وَمَـــا أَضَـــفْتَهُ إِلَى ٱلْأَصْـــحَابِ مِـــنْ ... قَـــوْلٍ وَفِعْـــلٍ فَهْـــوَ مَوْقُـــوفٌ زُكِـــنْ [١٥]
وَمُرْسَـــلٌ مِنْـــهُ ٱلصَّـــحَابِيُّ سَـــقَطْ ... وَقُـــلْ غَرِيـــبٌ مَـــا رَوَى رَاوٍ فَقَـــطْ
وَكُلُّ مَـــا لَـــمْ يَتَّصِـــلْ بِجَـــالِ ... إِسْـــنَادُهُ مُنْقَطِـــعُ ٱلْأَوْصَـــالِ
وَٱلْمُعْضَـلُ ٱلسَّـاقِطُ مِنْـهُ ٱثْنَـانِ ... وَمَـــا أَتَى مُدَلَّسًـــا نَـــوْعَانِ
ٱلْأَوَّلُ ٱلْإِسْـــقَاطُ لِلشَّـــيْخِ وَأَنْ ... يَنْقُـــلَ عَمَّـــنْ فَوْقَـــهُ بِعَـــنْ وَأَنْ
وَٱلثَّـانِ لَا يُسْـقِطُهُ لَكِـنْ يَصِـفْ ... أَوْصَـافَهُ بِمَـا بِـهِ لَا يَنْعَـرِفْ [٢٠]
وَمَـا يُخَـالِفْ ثِقَـةٌ فِيـهِ ٱلْمَـلَا ... فَٱلشَّـاذُ وَٱلْمَقْلُـوبُ قِسْـمَانِ تَـلَا
إِبْـدَالُ رَاوٍ مَـا بِـرَاوٍ قِسْـمُ ... وَقَلْـبُ إِسْـنَادٍ لِمَـتْنٍ قِسْـمُ
وَٱلْفَـرْدُ مَـا قَيَّدْتَـهُ بِثِقَـةِ ... أَوْ جَمْـعَ أَوْ قَصْـرٍ عَلَى رِوَايَـةِ
وَمَـا بِعِلَّـةٍ غُمُـوضٍ أَوْ خَفَـا ... مُعَلَّـلٌ عِنْـدَهُمُ قَـدْ عُرِفَـا
وَذُو ٱخْـتِلَافِ سَـنَدٍ أَوْ مَـتْنِ ... مُضْـطَرِبٌ عِنْـدَ أُهَيْـلِ ٱلْفَـنِّ [٢٥]
وَٱلْمُدْرَجَاتُ فِى ٱلْحَدِيثِ مَا أَتَتْ ... مِـنْ بَعْـضِ أَلْفَـاظِ ٱلـرُّوَاةِ ٱتَّصَـلَتْ
وَمَـا رَوَى كُلُّ قَـرِينٍ عَـنْ أَخِـهْ ... مُـدَبَّجٌ فَٱعْرِفْـهُ حَقًّـا وَٱنْتَخِـهْ
مُتَّفِـقٌ لَفْظًـا وَخَطًّـا مُتَّفِـقْ ... وَضِـدُّهُ فِيمَـا ذَكَرْنَـا ٱلْمُفْـتَرِقْ
مُؤْتَلِـفٌ مُتَّفِـقُ ٱلْخَـطِّ فَقَـطْ ... وَضِـدُّهُ مُخْتَلِـفٌ فَـٱخْشَ ٱلْغَلَـطْ
وَٱلْمُنْكَـرُ ٱلْفَـرْدُ بِـهِ رَاوٍ غَـدَا ... تَعْدِيلُـــهُ لَا يَحْمِـــلُ ٱلتَّفَـــرُّدَا [٣٠]
مَتْرُوكُـهُ مَـا وَاحِـدٌ بِـهِ ٱنْفَـرَدْ ... وَأَجْمَعُـوا لِضَـعْفِهِ فَهْـوَ كَـرَدْ(١)
وَٱلْكَـذِبُ ٱلْمُخْتَلَـقُ ٱلْمَصْـنُوعُ ... عَلَى ٱلنَّـبِيْ فَـذَلِكَ ٱلْمَوْضُـوعُ
وَقَـدْ أَتَـتْ كَـٱلْجَوْهَرِ ٱلْمَكْنُـونِ ... سَـمَّيْتُهَا مَنْظُومَـةَ ٱلْبَيْقُـونِى
فَـوْقَ ٱلثَّلَاثِـينَ بِـأَرْبَعٍ أَتَـتْ ... أَبْيَاتُهَـا ثُـمَّ بِخَـيْرٍ خُتِمَـتْ [٣٤]

---

(١) في نسخة: يُـرَد.